المرونة الإيجابية و علاقتها بتشكل هوية الأنا
لدى الطلبة الموهوبين

أ.م .د.عبد المحسن عبد الحسين خضير
الباحث: قصي صبيح محمد
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مستخلص البحث:

استهدف هذا البحث تعريف المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة، وتوصل الباحث إلى النتائج، التي من أهمها الأتي :

تمتع إفراد عينة البحث بالمرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا بدرجات ذات دلالة معنوية على وفق النتائج التي ظهرت من خلال تحليل استجاباتهم على مقياسي البحث ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين إفراد عينة البحث في المرونة الايجابية تتشكل هوية الأنا على وفق متغيرات الصف الدراسي ونوع الموهبة ولا يوجد فرق على وفق

الكلمات المفتاحية : **المرونة الايجابية ، تشكل هوية الأنا، الطلبة الموهوبين.**

Positive Flexibility and its Relationship to the Formation of Ego Identity among Gifted Students

By
Qusai Sobeih Mohammed
Prof. Abdel Mohsen Abdel Hussein Khudair (Ph. D)
Basra University / College of Education for Human Sciences
Department of psychological counseling and educational guidance

Abstract

This research aims to define positive flexibility and the identity of the ego among gifted students, and to show the differences in the positive flexibility and the identity of the gifted students according to the variables
concludes the following:

The subjects of the research sample enjoy positive flexibility and the identity of the ego with significance correlation according to the results that emerged through the analysis of their responses to the research criteria, and the presence of statistically significant differences between the research samples in the positive flexibility. The identity of the ego is shaped by the variables of the classroom and the type of talent and there is no difference according to sex. The results also show that there are statistically significant differences in the relationship between positive flexibility and the identity of the ego according to variables:
The results also show a positive correlation between positive flexibility and the formation of ego identity among gifted students.

Key words: Positive Flexibility , Formation of Ego Identity , Gifted Students.

مشكله البحث :

تتعاظم مشكلات المجتمعات البشرية يوما بعد أخر لما تتعرض إليه من تحديات هائلة في جوانب الحياة المختلفة ، ما دعت المهتمين في شأن استثمار العقل البشري وتفعيل طاقات الإنسان الخلاقة إلى السعي الجاد في رسم الخطط العلمية لمواكبة هذه التحديات وحل المشكلات المترافقة معها . إذ صار هاجسا لدى معظم الحكومات يدفع باتجاه النهوض بواقع شعوبها من خلال تنمية الطاقات البشرية والاعتماد على استثمار العقل الإنساني وتوجيه الأنظار نحو الموهوبين والتركيز على الدراسات الخاصة بهم وكيفية حمايتهم وتنمية طاقاتهم الفعّالة والاعتماد عليهم في صنع المستقبل الأمثل للبلدان .

ومن يتوجه بالدراسة نحو أولئك الموهوبين ومنهم الطلبة يعتقد أنهم من القدرة والمنعة تجعلهم قادرين على حل مشكلاتهم والتغلب على مختلف الصعوبات من خلال المرونة المتوقعة لديهم في التعامل مع المشكلات التي تواجههم ووضع الحلول لها .

كما تؤكد الأبحاث والدراسات إن هناك مشكلات شخصية وسلوكية عديدة قد يعاني منها الموهوب ناتجة عن رغبته في الوصول إلى المثالية في كل شيء وكذلك من التوقعات العالية من الأسرة والمدرسة، وهذا ما يؤدي الى عدم قدرته على تلبية هذه المطامح مما يخلق حالة من عدم التوافق مع اقرأنه وتدني التحصيل الدراسي . (جروان، ٢٠٠٤،ص٥٦).

وبوصف المرونة الايجابية سمة من السمات الشخصية للفرد التي تتيح له مقاومته الإحداث وتمكنه من التغلب عليها وتخطي آثارها، إذ يجد الباحثون أن الأشخاص الذين لا يمتلكون مستوى عال من المرونة الايجابية قد يتعرضون إلى المشكلات ويقعون تحت ضغوطها، ما يتسبب في جعلهم غير قادرين على التوافق الفعال والتغلب على مصاعب الحياة . فنرى الأشخاص المرنين يتجاوزون اثأر الظروف المأساوية ويمتازون بذلك من خلال ما يرثونه ويكتسبونه من المرونة الايجابية .

(محمد ٢٠١٦ ، ص٦).

ويعتقد أن الأشخاص الذين لديهم مرونة ايجابية يتمكنون من إدراك المواقف الصعبة ويتمكنون من اجتياحها لما يمتلكون من مهارات لمواجهة والتصدي تسمح لهم بالتعافي من الصعوبات . وفي حال تدني تلك المرونة الايجابية فسيكونون عرضة لسوء التوافق والقلق. (الأحمدي ، ٢٠٠٧، ص ١٣)

ومن المشكلات التي تعترض حياة المراهق تأتي أحيانا نتيجة للنمو النفسي وما يترافق معه من

تداخلات أو صراعات خلال مرحلة تشكل هوية الأنا لديه ، إذ تعد تشكل هوية الأنا لدى الطلبة في هذه المرحلة العمرية الخاصة (مرحلة المراهقة) من الأزمات التي يتعرض إليها الطالب وتصبح أحيانا المشكلة الرئيسة عندما يبدأ يسأل، من أنا؟ ومن أكون؟ وكيف أثبت وجودي؟ وكيف أحقق النجاح؟ إذ يجد نفسه أمام مطالب متعددة، وأفكار متناقضة، مما يجعله يعيش صراعات متعددة تتضح إذا فشل في تحقق هويته اذ يكون رهن اضطراب الهوية، واضطراب الدور أو خلط الهوية، أو تبني هوية سالبة . وينتج عن ذلك عدد من الاضطرابات التي تؤدي بدورها إلى ظهور أعراض مرضية قد تعصف بالطالب وتلقي بضلالها على مستقبله(حجازي ، ١٩٩٠، ص ١٩٧)

ومن هنا تتجلى مشكلة هذا البحث بالتساؤل الأتي :

– ما العلاقة بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين وما هي المشكلات التي تشيع بينهم نتيجة وجود هذه العلاقة من عدمها ؟

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :تتجلى الأهمية النظرية للبحث الحالي في الأتي :

أ. يستمد البحث أهميته من خصوصية عينة البحث ومحدودية البحوث التي درست هذه الفئة (الموهوبين) في المجتمع العراقي على وفق علم الباحث واطلاعه المحدود والتعرف على الطلبة الموهوبين ومشكلاتهم وتقديم الدعم والاهتمام الإرشادي والنفسي والاجتماعي لهذه الفئة (الموهوبين).

ب. دراسة متغيرين مهمين هما : المرونة الايجابية وتشكّل الهوية لما لهما من تأثير كبير في الواقع النفسي للأشخاص ومسيرة حياة العامة .

جـ . تزايد الاهتمام بدراسة المرونة الايجابية بوصفها احد مؤشرات الصحة النفسية على المستوى

العلمي وإلقاء الضوء على مفهوم المرونة الايجابية وجوانبه المتعددة . كما تقدم المعلومات النظرية عن المرونة الايجابية وإبعادها .

د . إلقاء الضوء على مفهوم تشـــــكل هوية الأنا والآثار الايجابية في حال تشكلت هوية الأنا وتحققت بالصورة الصحيحة وما هي الآثار المترتبة عليها سلبا لو أنها لم تتشكل بالصورة السليمة

هـــ . يعتقد الباحث أن هذا البحث يعد إضافة علمية للمكتبة البحثية في العراق.

٢. **الأهمية التطبيقية :**تكمن الأهمية التطبيقية في الأتي :

أ. يمكن الاستفادة من مقياسي البحث – المرونة الايجابية ، تشكل هوية الأنا – الذي أعدهما الباحث في كشف مؤشرات المرونة الايجابية عند الطلبة الموهوبين والإفادة منه في البحث العلمي المستقبلي من خلال إعداد البرامج الإرشادية النفسية لتنمية المرونة الايجابية لدى الطلبة الموهوبين

ب. قد تسهم نتائج هذا البحث في الكشف عن مؤشرات المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين ، ومن ثم فهي تشكل نظره نفسية لواقع الموهوبين في العراق ، والذي سيترتب علية الإجراءات الكفيلة بالاهتمام بالموهوبين

أهداف البحث : يهدف هذا البحث التعرف إلى :

١- تعرف المرونة الايجابية لدى الطلبة الموهوبين .

٢ – تعرف تشكل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين .

٣- الفروق في المرونة الايجابية لدى الطلبة الموهوبين على وفق المتغيرات:

أ . الجنس (ذكور ،إناث) ب. الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس)

ج. نوع الموهبة (صناعة الروبورت، العلوم الطبيعية ، الرياضة والأعمال الفنية)

٤- الفروق في تشكل الهوية لدى الطلبة الموهوبين على وفق المتغيرات الآتية:

أ . الجنس (ذكور ،إناث) ب. الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس)

ج. نوع الموهبة (صناعة الروبورت، العلوم الطبيعية ، الرياضة والأعمال الفنية)

٥- الفرق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين على وفق متغيرات الآتية :-

أ- متغير الجنس (ذكور، إناث) ب_ الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس) الإعدادي

ج - نوع الموهبة (صناعة الروبورت ، العلوم الطبيعية ، الرياضة والأعمال الفنية).

٦- العلاقة الارتباطية بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بجميع الطلبة الموهوبين في العراق وللصفوف(الرابع ، الخامس، السادس) الإعدادي والمستمرين بالدراسة ولكلا الجنسين وللعام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩).

تحديد المصطلحات:

١. المرونة الإيجابية : عرفها إبراهيم (٢٠٠٩) :

(المبادأة والتحدي والقدرة على التكيف مع المواقف الضاغطة والمضي قدماً بالإمكانيات نحو المستقبل) (إبراهيم ، ٢٠٠٩ : ١٧٢)

ويعرف الباحث المرونة الايجابية إجرائيا بأنه :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس المرونة الايجابية المعد من الباحث للأغراض هذا البحث .

تشكل هوية الأنا : عرفها مارشيا (١٩٦٦) :

(تتشكل هوية الأنا من مجالين ، هوية الأنا الأيديولوجية ، وهوية الأنا الاجتماعية . إذ ترتبط هوية الأنا الايدلوجية بخيارات الفرد الأيديولوجية في عدد من المجالات الحيوية المرتبطة بحياته وتشتمل على مجالات فرعية هي : الهوية الدينية ، والهوية السياسية ، وأسلوب الحياة. إما هوية الأنا الاجتماعية فترتبط بخيارات الفرد في مجال الأنشطة والعلاقات الاجتماعية ، وتشتمل على أربعة مجالات فرعية هي الصداقة وأسلوب الاستمتاع بالوقت والعلاقة بالجنس الآخر).

(فرحان ، ٢٠١٢: ص ٤٠-٤١).

ويعرف الباحث تشكل هوية الأنا إجرائيا بأنه : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس تشكل هوية الأنا المعد من الباحث للأغراض هذا البحث .

الموهوبين ، عرفها الدوري(٢٠٠٣) :"هو كل من امتلك أداءً مرتفعاً في مجال واحد أو أكثر كالتحصيل الدراسي المرتفع والقدرة العقلية العالية والقدرة الإبداعية والقدرة الفنية والقدرة النفسية والقدرة الاجتماعية فضلاً عن القدرة الحدسية والأداء الحركي المتميز. (الدوري، ٢٠٠٣، ص١٩)

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

أولا : المرونة الايجابية :

بدأت الدراسات العلمية لمفهوم المرونة الايجابية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي ، فقد حققت خلال الأعوام القليلة الماضية خطوات واسعة في البحث العلمي ، إذ استقطب موضوع المرونة الايجابية اهتماماً أكثر من الباحثين في مجال علم النفس ونشروا موضوعات ومواد كثيرة حول هذا

الموضوع ، ظهرت جلها في السنوات العشر الأخيرة وقد تم الاعتماد على مناهج متنوعة في بحث المرونة الايجابية،(masten etal,2006,p.1).

النظريات التي فسرت المرونة الايجابية :

أنموذج كوفي (covey،١٩٨٩):

قدم كوفي (covey .١٩٨٩) أنموذجا يقوم على الاعتقاد بان المرونة الايجابية تنبع من مجموعة من المبادئ الدائمة المستقرة (على العكس من الممارسات العشوائية أو الاعتيادية) . وقدم كوفي هذه المبادئ في العادات السبعة الآتية :

- ✓ **كن نشيطا وفعالا :** ويقصد بذلك عادة النشاط .وتحمل الفرد مسؤولية اختياراته وإعماله .
- ✓ **ابدأ بالنهاية في عقلك :** عادة الاستقرار على مهمة واضحة، وتوضيح القيم والأولويات قبل اختيار الأهداف ، بدء الفرد يومه دائما بفهم عميق للاتجاهات والغايات الخاصة به .
- ✓ **وضع الأهم قبل المهم :** تتضمن هذه العادة تنظيم الوقت وإدارته والنشاطات الخاصة بالأولويات المحددة.
- ✓ **فكر لتحظى بكل ما تستطيع من مكاسب :** وهي عادة عن المنافع المتبادلة وإيجاد التوازن بين الشجاعة والحذر .
- ✓ **حاول إن تفهم أولا ثم تكون مفهوما :** وهي عادة الاتصال الفعال بان يحترم الفرد حقوق الآخرين ، وان يحاول بصدق إن يفهم وجهة نظر الآخرين ومواقفهم .
- ✓ **التعاون :** وهي عادة التعاون المبدع والعمل في الفريق الذي فيه قيم واحدة ووجهات نظر وطرق متنوعة .
- ✓ **خذ العزم :** تتضمن هذه العادة الاهتمام بالعادات الست الأخرى مع تأسيس برنامج متوازن ومنظم

من اجل تجديد الذات. (covey. ١٩٨٩ p51-53)

ثانيا : تشكَل هوية الأنا : اعتمد (جيمس مارشيا) المرحلة الخامسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي في نظرية اريكسون وطوَّر (جيمس مارشيا ، James e. Marcia, 1966) مفهوم تشكّل الهوية بوصفها محاولة لدراسة الشخصية في هذه المرحلة، بما يتيح القياس في جوهر نظرية اريكسون، وهو يرى أن هناك أربعة أشكال من الهوية تنشأ في فترات الذروة لنموِّ الشخصية، وهي أربعة أمزجة مختلفة في عملية تشكيل الهوية، تلك التي تتشكَّل في مرحلة المراهقة المتأخرة بين (١٨-٢٢) عام، ويتمّ تحديد هوية الفرد من خلال مقابلة شخصية يتغيِّر محتواها طبقًا لتغيُّر الظروف الاجتماعية التي يعايشها الفرد، (عبد المعطي ، قناوي ، ٢٠١٠: ص ٢٩٧)

النظريات التي فسرت تشكل هوية الأنا :

أنموذج مارشيا لهوية الأنا : وتشتمل هوية الأنا من وجهة نظر مارشيا على مجالين هما : هوية الأنا الأيديولوجية ، وهوية الأنا الاجتماعية ، ويشمل كل منهما أربعة أبعاد فرعية ، على النحو الآتي:

١- **هوية الأنا الأيديولوجية Ideological Ego-Identity:** وترتبط بخيارات الفرد الأيديولوجية في عدد من المجالات الحيوية المرتبطة بحياته وتشتمل على أربعة مجالات فرعية هي، الهوية الدينية، والهوية السياسية، والهوية المهنية، وأسلوب الحياة.

٢-**هوية الأنا الاجتماعية أو العلاقات الشخصية المتبادلة** Interpersonal Ego- Identity

وترتبط بخيارات الفرد في مجال الأنشطة والعلاقات الاجتماعية، وتشتمل على أربعة مجالات فرعية هي الصداقة والدور الجنسي وأسلوب الاستمتاع بالوقت والعلاقة بالجنس الآخ.(فرحان، ٢٠١٢: ص ٤٠ - ٤١)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ هـ - المجلد ٤٤ - كانون الأول لسنة ٢٠١٩

ويحدد مارشيا(Marcia) أربعة بدائل يمكن أن تحدث للمراهق وهو يحاول اختيار هويته، وكل بديل يمثل حالة، ويشير إلى ضرورة التأكيد من أن الناس غالباً ما يكونون ضمن هذه الحالات ليقُيموا هوياتهم عبر دورة الحياة والحالات هي:

أ. محققو الهوية AchieredIdentity:

يمر المراهقون في أزمة تتمثل في تفحص بعض الاختيارات بخصوص الهويات الممكنة، واختيار الصورة التي يريدونها والقيم التي ينبغي أن يتشربوها. بمعنى إنهم انتهوا إلى تكوين هوية واضحة ومحدودة من خلال إجراء الاستكشافات البديلة لتحديد شخصياتهم والالتزام بأيديولوجية ثابتة. ويعتقد مارشيا أن ليس بإمكان كل فرد أن يصل إلى هذه المرحلة، فالبعض لا يصل إليها إلا في سنواته المتأخرة.

ب. مغلقو الهويةForeclosed Identity:

وهم المراهقون الذين لم يمروا بأزمة ولكنهم تبنوا معتقدات مكتسبة من الآخرين، ولم يختبروا حالة معتقداتهم وأفكارهم أو مطابقتها بمعتقدات وأفكار الآخرين ويقبلون هذه المعتقدات دون فحص، أو تبصر، أو انتقاد لها، وتماثل هذه العملية عملية التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة.

(محمد ، ٢٠٠٩: ص ٢٨)

جـ . معلقو الهوية Moratorium Identity:

وهم المراهقون الذين مروا أو يمرون حالياً بأزمة، فهم يكونون في منتصف الأزمة ولم يكوّنوا بعد الهوية، أيّ إنهم خبروا بشكل عام الشعور بهويتهم وبوجود أزمة، وسعوا بنشاط لاكتشافها ولكن لم يصلوا بعد إلى تعريف ذاتي بمعتقداتهم، وفي هذه المرحلة تعلق الاختيارات، لأنهم يجتازون مرحلة

استكشاف الهوية.

د. مشتتو الهوية Diffuse Identity:

وهم المراهقون الذين لم يمروا بأزمة ولم يكّونوا هوية بعد، ولا يدركوا الحاجة لأن يكتشفوا خيارات أو بدائل بين المتناقضات، وربما يفشلون في الالتزام بأيديولوجية ثابتة، فالمراهقون يعملون على اكتشاف الهويات المختلفة ولكن دون الوصول إلى نتائج نهائية حول من هم، وما الذي يحبون أن يفعلوه في حياتهم. وتمتد هذه المرحلة من عمر (١٩–٢٥) سنة. وفي هذه المرحلة يتعلم الفرد كيف يحب الناس ويحبونه معتمداً على نتائج النجاح في المرحلة السابقة، وتتكون لديه علاقات عاطفية يدعمها بصداقات حميمة ومستديمة ثم زواج ناجح، أو العكس إذا ما فشل وحدثت فجوة بينه وبين الآخرين. (الريماوي، ٢٠٠٣: ٨٠).

منهج البحث :

لتحقق أهداف هذا البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي كونه يعد منهجا مناسبا لدراسة متغيرات بحثه (المرونة الايجابية ، تشكل هوية الأنا) على وفق الأهداف الموضوعة .

ثانيا : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع هذا البحث من جميع الطلبة الموهوبين في مرحلة الدراسة الإعدادية في العراق ومن كلا الجنسين (ذكور ، إناث) والمستمرين بالدراسة للعام الدراسي (٢٠١٨– ٢٠١٩) ، إذ بلغ العدد الكلي لمجتمع الطلبة الموهوبين (١١٨) طالب وطالبة (*) ، فقد بلغ عدد الذكور منهم (٧٣) طالب ، والإناث بلغ عددهن (٤٥) طالبة موزعين على المحافظات وكالآتي :

البصرة (١٥) ، (٨) ذكور و (٧) إناث . ميسان (١٣)، (٤) ذكور و (٩) إناث . النجف (٢١) (١٣)

ذكور و (٨) إناث . بغداد (٣٥) ، (١٩) ذكور و (١٦) إناث . الانبار (١٣) ، (٩) ذكور و (٤) إناث. نينوى (٢١) ، (٢٠) ذكور و (١) إناث ، الجدول (١) أعداد الطلبة الموهوبين في المحافظات (البصرة ، ميسان، النجف ،بغداد ، الانبار ، نينوى).

ت	المحافظة	الطلبة الموهوبون		المجموع	النسبة المئوية
		الذكور	الإناث		
١	البصرة	٨	٧	١٥	%١٢,٧١١
٢	ميسان	٤	٩	١٣	%١١,٠١٦٩
٣	النجف	١٣	٨	٢١	%١٧,٧٩٦
٤	بغداد	١٩	١٦	٣٥	%٢٩,٦٦٣
٥	الانبار	٩	٤	١٣	%١١,٠١٦٩
٦	نينوى	٢٠	١	٢١	%١٧,٧٩٦
المجموع الكلي		٧٣	٤٥	١١٨	%١٠٠

و الجدول (٢) توزيع أفراد مجتمع البحث على وفق الصف الدراسي و الجنس ونوع الموهبة

الجنس / الموهبة	الذكور					الإناث				
	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة المئوية	الرابع	الخامس	السادس	المجموع	النسبة المئوية
صناعة الروبورت	٣	٣	٦	١٢	١٦,٤٤ %	٢	٢	صفر	٤	%٨,٨٩
العلوم الطبيعية	٤	١٧	١١	٣٢	٤٣,٨٣ %	٧	٣	٤	١٤	٣١,١١ %
الرياضة والأعمال الفنية	١٢	١٠	٧	٢٩	٣٩,٧٣ %	٦	١٠	١١	٢٧	٦٠,٠٠ %
المجموع	١٩	٣٠	٢٤	٧٣	%١٠٠	١٥	١٥	١٥	٤٥	%١٠٠

ثالثاً : عينة البحث : تتكون عينة البحث من :-

أ- **عينة المدارس** :- اختار الباحث مدارس الموهوبين في محافظات بغداد والبصرة والنجف و ميسان و نينوى بواقع (٥) مدارس بما يمثل نسبة (٨٣,٣٣%) من مجموع مدارس الموهوبين في العراق. وذلك للأسباب الآتية:-

١- إمكانية الوصول إلى المحافظات المذكورة .

٢- موافقة إدارة المدارس على تقديم المساعدة والتسهيلات اللازمة لتطبيق أجراء البحث بعد إجراء الاتصالات وتقديم كتاب تسهيل المهمة الصادر من وزارة التربية

٣- وجود العدد المناسب لعينة البحث.

عينة الطلاب :- بعد استحصال الباحث على الموافقات الأصولية لإجراء البحث في مدارس الموهوبين في المحافظات (بغداد ، البصرة ، ميسان، النجف ، نينوى) ، والبالغ عدد الطلبة الكلي فيها (١٠٥) طالب وطالبة ، ما بنسبته (٨٨,٩٨%) من مجموع عدد طلبة مدارس الموهوبين في العراق. وتم اختيارهم من الصفوف (الرابع والخامس والسادس) الإعدادي ولكلا الجنسين ومن المواهب الثلاثة (صناعة الروبورت والعلوم الطبيعية والرياضة والأعمال الفنية **الجدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث على وفق المحافظة والجنس والموهبة**

المحافظة	الصف الرابع						الصف الخامس						الصف السادس						المجموع
	ذكور			إناث			ذكور			إناث			ذكور			إناث			
	الرويورت	العلوم الطبيعية	الرياضة والأعمال	الرويورت	العلوم الطبيعية	الرياضة والأعمال	الرويورت	العلوم الطبيعية	الرياضة والأعمال	الرويورت	العلوم الطبيعية	الرياضة والأعمال	الرويورت	العلوم الطبيعية	الرياضة والأعمال	الرويورت	العلوم الطبيعية	الرياضة والأعمال	
بغداد	٠	١	٣	٠	٤	٢	٠	٨	٢	٠	٢	٠	٠	٤	١	٠	٤	٤	٣٥
البصرة	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	١	٣	٠	١	١	٠	٢	٢	٠	٠	٢	١٥
ميسان	١	٠	١	٠	٠	٣	٠	١	٠	٠	٠	٣	٠	٠	١	٠	٠	٣	١٣
النجف	١	٠	٥	٢	٠	١	٢	٠	٠	١	٠	٤	٣	٠	٢	٠	٠	٠	٢١
نينوى	١	٣	٣	٠	٠	٠	١	٣	٤	١	٠	٠	٣	٢	٠	٠	٠	٠	٢١
المجموع	٣	٤	١٢	٢	٧	٦	٣	١٣	٩	٢	٣	٨	٦	٨	٦	٠	٤	٩	١٠٥
المجموع الكلي	٣٤						٣٨						٣٣						

أداتا البحث :

أولا : المرونة الايجابية : لغرض تحقيق أهداف البحث الحالية ، فأنه لابد من أداة لقياس المرونة الايجابية لدى الموهوبين ونظرا لعدم وجود مقياس يلائم عينة البحث الحالية (الطلبة الموهوبين) قام الباحث ببناء أداة لقياس هذا المتغير بالاعتماد على تعريف (إبراهيم ، ٢٠٠٩)

ثانيا : تشكل هوية الأنا : لغرض تحقيق أهداف البحث الحالية ، فأنه لابد من أداة لقياس تشكل هوية والانا لدى الموهوبين ونظرا لعدم وجود مقياس يلائم عينة البحث الحالية (الطلبة الموهوبين) قام الباحث ببناء أداة لقياس هذا المتغير بالاعتماد على تعريف (مارشيا ،١٩٦٦)

صلاحية الفقرات:لغرض التحقق من صلاحية الفقرات عرض الباحث فقرات المقياس على عدد من السادة المحكمين المختصين في القياس النفسي والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي تقدير مدى صلاحية الفقرات وملائمة لقياس ظاهرة البحث الذي وضعت لآجلة ، إذ تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر

تحدد صلاحية الفقرة من عدمه ، وبعد المعالجات الإحصائية تم اعتماد (١٨) فقرة في مقياس المرونة الايجابية حصلت على ما نسبته (٨٠%) فأكثر من موافقة الخبراء ، كما حذفت (٢) من فقرات المقياس ، إما عن مقياس تشكل هوية الأنا تم اعتماد (٢٠) فقرة حصلت على ما نسبته (٨٠%) فأكثر من موافقة الخبراء ،وتم استبعاد (٤) فقرة لم تحصل على نسبة الاتفاق المحددة ،

القوة التمييزية لفقرات المقياسين:لإيجاد القوة التميزية لفقرات مقياسي المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا ، طبق الباحث المقياسين على إفراد عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٥٠) طالب وطالبة . لإجراء التحليل الإحصائي المطلوب في إيجاد القوة التميزية للفقرات ، وبسبب صغر مجتمع البحث فلابد للباحث إن يلجا إلى اختيار أسلوب المجموعتين المتضادتين الذي يسمح للباحث اختيار جزء من العينة أصحاب السمة ، وآخرين من الطلبة الاعتياديين ، وبعد اختيار العينة من مدارس الموهوبين البالغة (١٠٥) إذ بلغ عدد الطلبة للتميز من الموهوبين (٧٥) طالب اخذ عينة أخرى مقابله من الطلبة الاعتياديين بلغ عددها (٧٥) طالب في المدارس الإعدادية وأجرى التطبيق ، وإذ أردنا إن نوضح أسلوب المجموعتين المتضادتين فهي (قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمه من ناحية ، وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من السمه نفسها أو الصفة من ناحية أخرى ، (علاوي ورضوان ، ٢٠٠٨، ص ٢٦٥)

استعمل الباحث الاختبار التائي (t ،test) المجموعتين متضادتين لاختبار دالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين لكل فقرة . وقد اعد الباحث القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية . بوصفها تمثل القوة التميزية المحسوبة.

(Edwards،1957 ’ 152)

وقد اعتمدت جميع الفقرات التي قيمتها أعلى من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها (١,٩٦)، وتعد مقبولة وتبقى في المقياس. عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٤٨)، وحذف الفقرة واستبعادها إذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية، ويسري هذا على المقياس

الثاني

صدق الارتباطات الداخلية لمقياس المرونة الايجابية ومقياس تشكل هوية الأنا

(الصدق البنائي): لقد قام الباحث بإيجاد صدق الارتباطات الداخلية لمقياس المرونة الايجابية ، ومقياس تشكل هوية الأنا وذلك من خلال إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وإيجاد العلاقة بين المجالات المكونة للمقياس بصورته النهائية، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون،

ثبات المقياس :يشير الثبات إلى الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن ، فالاختبار الذي يتمتع بالثبات هو الاختبار الذي تكون درجاته مستقرة في مرات القياس المختلفة (الحمداني ، ٢٠٠٦، ص ٢٧٨)

و يعد الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض إن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ، ١٩٩٢، ص٢٣٥)

إن درجة الثبات لا تصل إلى درجة الصفر وفي الوقت ذاته لا تصل إلى واحد عدد صحيح وإنما هي متراوحة بينهما . وعليه عادة ما تكون قيمه عددية نسبية ومن ذلك يعد مؤشر الثبات مقبولا في الاختبارات المقننة الجمعية التي يكون معامل الثبات الجيد فيها ينبغي إن يزيد عن (٧٠ ، ٠)
(اليعقوبي ، ٢٠١٣، ص ٢٥٣)

طريقة التجزئة النصفية : ولصعوبة لقاء الباحث مع إفراد العينة بسبب التزاماتهم الدراسية والإثراء المعرفي الذي يتعرضون له ، لجا الباحث إلى أسلوب التجزئة النصفية، إذ طبق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٣٠) طالب من الطلبة الموهوبين ، وتم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستعمال معادلة (بيرسون) ثم تطبيق معادلة (سبيرمان براون) وتبين إن معامل ثبات المقياس يساوي (٠،٨٩) ودرجة سبيرمان (٠،٩٤) لمقياس المرونة الايجابية ويتضح مما سبق

إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمأن إلى صحة استعماله في الدراسة .إما عن مقياس تشكل هوية الأنا إذ تم حساب معامل الارتباط بين نصفين بمعادلة بيرسون فكان (٨٦ ، ٠) ثم طبقت معادلة (سبيرمان براون) فتبين إن معامل ثبات المقياس يساوي (٠،٩٢) ويتضح مما سبق إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمأن إلى صحته باستعماله بالدراسة .

الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات الإحصائية التي توصل إليها البحث استعان الباحث بحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) من خلال استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي لعينة واحدة t. test استعمل الاختبار لإيجاد الفروق بين متوسط درجات إفراد العينة على مقاييس البحث والوسط الفرضي لهما .

٢- الاختبار التائي لمجموعتين متضادتين لإيجاد القوة التميزية لفقرات مقياسي البحث .

٣- معامل الارتباط بيرسون

أ – لإيجاد الصدق البنائي للمقياسين باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال بالمجال

ب- إيجاد الثبات للمقياسين بطريقة التجزئة النصفية .

ج – التعرف على العلاقة الارتباطية بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا .

د- لتحقق أهداف البحث (٣ ، ٤).

هـ – القيمة المعيارية والاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط لتحقق أهداف البحث(٣،٤)

و- معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح معامل الثبات .

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: تعرف المرونة الايجابية لدى إلطلبة الموهوبين: أوضحت نتائج الهدف الأول ان قيمة المتوسط الحسابي (٤٧،٠٩) درجة وبانحراف معياري (٣،١٣) وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (٣٦) درجة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣٠،٦٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٧٤) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة،

الجدول (٤)الاختبار التائي لعينة واحدة لدى الطلبة الموهوبين على مقياس المرونة الايجابية

عدد إفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة حرية	مستوى المعنوية	الدلالة
				الجدولية	المحسوبة			
٧٥	٤٧،٠٩	٣،١٣	٣٦	١،٩٩	٣٠،٦٢	٧٤	٠،٠٥	دالة

الهدف الثاني : تعرف تشكل هوية الأنا لدى إلطلبة الموهوبين .: أوضحت نتائج الهدف الثاني ان قيمة المتوسط الحسابي (٥١،٤٣) درجة وبانحراف معياري (٥،٨٢) وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (٥٠) درجة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢،١٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٧٤) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة،

الجدول (٥)لاختبار التائي لعينة واحدة لدى الطلبة الموهوبين على مقياس تشكل هوية الأنا

عدد إفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة حرية	مستوى المعنوية	الدلالة
				الجدولية	المحسوبة			
٧٥	٥١،٤٣	٥،٨٢	٥٠	١،٩٩	٢،١٢	٧٤	٠،٠٥	دالة

الهدف الثالث: تعرف الفروق في المرونة الايجابية لدى الطلبة الموهوبين على وفق المتغيرات:

أ . الجنس (ذكور ،إناث) ب. الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس)

جـ . نوع الموهبة (صناعة الروبورت، العلوم الطبيعية ، الرياضة والأعمال الفنية)

الجدول (٦) .نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق في المرونة الايجابية في المتغيرات (الجنس ، الصف ، الموهبة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	٠،٠٧٣	١	٠،٠٧٣	٠،٠٨٦	٤،٠٠	غير دال
الصف	٣٧٦،٩٧٢	٢	١٨٨،٤٨٦	٢٢٢،٠٩٢	٣،١٥	دال
الموهبة	٥٣،٢٨٣	٢	٢٦،٦٤٢	٣١،٣٩٢	٣،١٥	دال
الجنس× الصف	٩،٠٠٢	٢	٤،٥٠١	٥،٣٠٤	٣،١٥	دال
الجنس× الموهبة	٥،٢٨٣	٢	٢،٦٤٢	٣،١١٢	٣،١٥	غير دال
الصف × الموهبة	٩،٩٠١	٤	٢،٤٧٥	٢،٩١٧	٢،٥٢	دال
الجنس× الصف× الموهبة	٦،٣١١	٤	١،٥٧٨	١،٨٥٩	٢،٥٢	غير دال
الخطأ	٤٨،٣٧٥	٥٧	٠،٨٤٩	–	–	–
المجموع	٧٢٨،٣٤٧	٧٤	–	–	–	–

الهدف الرابع: تعرف الفروق في تشكل الهوية لدى الطلبة الموهوبين على وفق المتغيرات الآتية:

أ . الجنس (ذكور ،إناث) ب. الصف الدراسي (الربع ، الخامس ، السادس)

جـ . نوع الموهبة (صناعة الروبورت، العلوم الطبيعية ، الرياضة والأعمال الفنية)

الجدول (٧).نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق في تشكل هوية الأنا في المتغيرات(الجنس ، الصف ، الموهبة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	٠،٣٧٢	١	٠،٣٧٢	٠،٠٦٩	٤،٠٠	غير دال
الصف	١٦١٠،٣٣	٢	٨٠٥،١٦٧	١٥٠،٤٦١	٣،١٥	دال
الموهبة	١٩٠،٨٨٦	٢	٩٥،٤٤٣	١٧،٨٣٥	٣،١٥	دال

الجنس× الصف	٤٦،٩٨٤	٢	٢٣،٤٩٢	٤،٣٩	٣،١٥	دال
الجنس× الموهبة	٥٧،٠٧	٢	٢٨،٥٣٥	٥،٣٣٢	٣،١٥	دال
الصف × الموهبة	١٩١،٠٤٧	٤	٤٧،٧٦٢	٨،٩٢٥	٢،٥٢	دال
الجنس ×الصف ×الموهبة	٥،٦٧٩	٤	١،٤٢	٠،٢٦٥	٢،٥٢	غير دال
الخطأ	٣٠٥،٠٢٥	٥٧	٥،٣٥١	–	–	–
المجموع	٢٦٦١،٥٤٧	٧٤	–	–	–	–

الهدف الخامس: تعرف الفرق في العلاقة الارتباطية بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين على وفق متغير:-

أ- الجنس : (ذكور ، إناث)

معامل الارتباط بين المرونة الايجابية و تشكل هوية الأنا على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) جدول (٨)

المتغير الأول	المتغير الثاني	الجنس	قيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
المرونة الايجابية	تشكل هوية الأنا	ذكور	٠،٨٣٠	١،٩٦	٩،٧	دالة
		إناث	٠،٨٢٦	١،٩٦	٧،٧٢	دالة

ب-الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس) الإعدادي

جدول (٩) إيجاد قيمه معامل الارتباط بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا تبعا لمتغير الصف (الرابع ، الخامس ، السادس) إعدادي

المتغير الأول	المتغير الثاني	الصف	قيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
المرونة الايجابية	تشكل هوية الأنا	الرابع	٠،٦٧٣	١،٩٦	٤،٢٦	دالة
		الخامس	٠،٦٤٤	١،٩٦	٤،٢١	دالة
		السادس	٠،٢٧٤	١،٩٦	١،٣٣	غير دالة

جـ . نوع الموهبة (صناعة الروبورت ، العلوم الطبيعية ، الرياضة والأعمال الفنية).

جدول (١٠)إيجاد قيمه معامل الارتباط بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا تبعا لمتغير نوع الموهبة

المتغير الأول	المتغير الثاني	نوع الموهبة	قيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
المرونة الايجابية	تشكل هوية الأنا	صناعة الروبورت	٠،٦٢٩	١،٩٦	٢،٤٣	دالة
		العلوم الطبيعية	٠،٨٤٨	١،٩٦	٧،٩٩	دالة
		الرياضة والإعمال الفنية	٠،٩١٨	١،٩٦	١٣،٧٠	دالة

الهدف السادس : تعرف العلاقة الارتباطية بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين أظهرت نتائج التحليل ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين ولجميع المتغيرات المدروسة في هذا البحث (الجنس ، الصف ، الموهبة) و بلغ معامل الارتباط (٠،٨٢١+) وهذا تعني أنه كلما ارتفعت المرونة الايجابية او انخفضت يتبعها ارتفاع أو انخفاض في تشكل هوية الأنا .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات :في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- يتمتع الطلبة الموهوبين بموصفات شخصية مرنة تمكنهم من استعمال بعض المهارات بشكل ايجابي تساعدهم في التعامل مع إي صدمة أو أزمة أو تهديد قد يواجههم .

٢- إن تشكل هوية الأنا لدى إفراد عينة البحث يأتي عن محاولة الطالب الموهوب البحث عن طرق تجعل تشكل هويته هدفا لتحقق الهوية الشخصية أو ما تسمى بهوية الأنا اصطلاحا، إذ يسهم ذلك في تحقق أهدافه في الحياة ، من خلال شعور الطالب الموهوب بالرضا عن كل جوانب حياته وقناعته بها وإحساسه بالتماسك الاجتماعي.

٣- يستنتج الباحث من خلال مقاربات التأطير النظري ونتائج البحث ان هناك علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة معنوية حقيقية بين المرونة الايجابية وتشكل هوية الأنا لدى الطلبة الموهوبين ، بوصف ان الأشخاص الذين يتمتعون بالمرونة الايجابية يمكنهم التصرف بشكل مناسب في ظل الأزمات المختلفة دون انكسار أو انهزام والمحافظة على أمنهم النفسي والاجتماعي، وإمكانية التكيف الفعّال والتوافق الناجح ، والصمود في مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية.

٤- ان نوع الجنس (ذكور ، إناث) لا يؤثر بإمكانيات الطلبة الموهوبين على التعامل المرّن مع الأحداث والمواقف التي تعترضون لها ، لكن العمر المحدد في الصف الدراسي واختيار الطالب المحدد في نوع الموهبة أثرا واضحا في تشكل هوية ألانا لديهم وإمكانياتهم الشخصية في التعامل مع المواقف الحياتية .

ثانيا : التوصيات :بعدما توصل الباحث إلى نتائج البحث يوصي بعض التوصيات ، هي :

١- على هيأة رعاية الموهوبين في وزارة التربية إن تنشأ مراكز خاصة للإرشاد التربوي والنفسي يهتم بذوي التربية الخاصة ومنهم الموهوبين. وتعزيزها بكوادر مدربة لتذليل المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية الخاصة بهم.

٢-على وزارة التربية والمؤسسات العلمية والبحثية الاستفادة والانتفاع من بحوث واختراعات الطلبة الموهوبين والعمل على تنميتها وتطويرها وتطبيقها على ارض الواقع .

٣- أن يكون هناك جهدا وطنيا يدعم هيأة رعاية الموهوبين في وزارة التربية، الاستفادة من تجارب دول العالم في إنشاء معاهد بحثية متخصصة في المجالات الطبية والفضائية والطاقة المتنوعة والهندسية والمجالات التي تهم حياة الإنسان، لتستثمر طاقات الخريجين من مدارس الموهوبين بالصورة الصحيحة ، لأنهم إلى الآن ينخرطون في بعض الكليات التي لا تلبي طموحهم وقدراتهم

كطلبة موهوبين لديهم طاقات وابتكارات وإبداعات قد تندثر فيما بعد .

٤- على المؤسسات التربوية والاجتماعية ووسائل الإعلام تأكيد الاهتمام بالمرونة الايجابية لما لها من أهمية قصوى في تجاوز الشخص للمشكلات و التحديات التي تواجهه، والتي تساعد الشخص من التخلص منها . وتقليل الآثار السلبية الناجمة عنها .

٥- على مديريات التربية التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الداعمة إن تعمل على تدريب وتطوير وتوعية اسر الطلبة على تعزيز تشكل هوية الأنا بالصورة السليمة لدى المراهقين، لما لها من أهمية على تكوين شخصيتهم وحياتهم وتحقيق أهدافهم المنشودة .

ثالثا : **المقترحات** :بعد النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، يقترح الباحث المقترحات الآتية :

١- التفكير الاحاطي للطلبة الموهوبين . دراسة مقارنة عبر ثقافية

٢- إجراء دراسة ارتباطية للطلبة الموهوبين لبيان العلاقة بين الخوف من الفشل الدراسي والشخصية النرجسية .

٣- إجراء دراسة ارتباطية للطلبة الموهوبين لكشف العلاقة بين التفكير الابتكاري و روح المثابرة.

٤-إجراء دراسة ارتباطية لبيان علاقة المرونة الايجابية بالشخصية المتسامحة

٥- إجراء دراسة ارتباطية عن تشكل هوية الأنا وعلاقتها بالاستقلال النفسي .

المصادر العربية و الأجنبية :

إبراهيم ' هبة سامي محمود (٢٠٠٩) : **المرونة الإيجابية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من الشباب الجامعي**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

الأحمدي، أنس سليم ، (٢٠٠٧): **حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات**، الرياض، المملكة العربية السعودية ، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع

جروان ، فتحي عبد الرحمن ، (٢٠٠٤)، **الموهبة والتفوق والإبداع** ،ـ دار الفكر ، الطبعة الثانية

حجازي، عزت. (١٩٩٠). **الشباب العربي ومشكلاته**، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٦، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب .

الحمداني ، موفق ، وآخرون ، (٢٠٠٦)، **مناهج البحث العلمي** ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

الدوري ، وصال محمد (٢٠٠٣) : **فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية \ابن الرشد ، جامعة بغداد.

الريماوي ،محمد عودة .(٢٠٠٣):**علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)**،،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط١،عمان،الأردن

الزين ، لجين عزت ،(٢٠١٧)، **رتب الهوية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طالب الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة دمشق الرسمية**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة دمشق ،دكتوراه .

عبد المعطي ، قناوي (٢٠١٠) ، **علم النفس النمو** ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبيد ، ماجدة السيد ، **سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين** ،(٢٠١١)، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان ، الطبعة الأولى.

عثمان ، محمد سعد حامد .(٢٠٠٩). **المرونة الايجابية ودورها في التصدي للإحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة عين شمس ، مصر.

علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٨) : **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .

عودة ، احمد سلمان ، ومكاوي ، فتحي حسين ،(١٩٩٢) : **أساسيات البحث العلمي في علم التربية وعلم النفس** ، (الطبعة الثانية) مكتبة الكناني ، اربد ، الأردن .

الغامدي، حسين عبد الفتاح. (٢٠٠١). **علاقة تشكيل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فرحان ، قيس حميد . (٢٠١٢). **دراسة مقارنة في جودة الحياة وفقا لتشكل الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادي**ة، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة المستنصرية .

محمد، هدى عبد الرزاق .(٢٠٠٩) ،**تشكل هوية الأنا (الذاتية –الموضوعية) وعلاقتها بالتفكك الأسري لدى طالبات المرحلة المتوسطة** .،رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة المستنصرية

اليعقوبي ، حيدر ،(٢٠١٣) ، **التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية** ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

Coulson, R. (2006). **Resilience and Self-talk in University Students**. M.A.D. Thesis. University of Calgary. Canada

Covey, S.R., (1989): **The Habits of Highly Effective People New York,** Simon & Schuster

Edwards . a.l .(1957) . **techniques of attitude scale construction . new York** . apple ton.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ هـ – المجلد ٤٤ – كانون الأول لسنة ٢٠١٩

Masten , A.S. & Gewirtz , A.H. (2006) : **Resilience In Development : The Importance Of Early Childhood , In Encyclopedia on Early childhood Development , Center of Excellence for Early childhood**